

التعليق على كتاب الدعوات من صحيح البخاري المجلس الثالث | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اه هذا هو الدرس الثالث - [00:00:00](#)

من اجتماعنا على قراءة كتاب الدعوات للامام البخاري رحمه الله وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الباب الرابع والخمسين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:00:14](#)

اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. قول الامام البخاري رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلمه وبكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال عن عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء - [00:00:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نعم. البخاري رحمه الله يعلمك في هذا الكتاب ما يخص باب الدعاء والدعاء - [00:00:46](#)

اه هو العبادة. فيدخل في الدعاء ان تسأل ربك تبارك وتعالى ويدخل في الدعاء ان تتقرب الى الله تبارك وتعالى بالعمل الصالح ذكر لك ما يستعاذ منه وذكر لك ما يدعى به - [00:00:58](#)

وذكر لك ما يسأله الله تبارك وتعالى. ما الذي تسأله ربك فذكر في هذا الحديث من من حديث انس وانس كان خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين حياته يعني من اول ما بدأ في خدمته بقي معه الى ان توفي - [00:01:12](#)

فلما انس رضي الله عنه يقول كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة. هذا يدل على اثر هذا الدعاء وان العبد لابد ان يكثر من هذا الدعاء. اللهم ربنا يعني دائما في الدعاء يذكر الرب - [00:01:26](#)

لان الرب معناه الذي آآ يعني آآ يعطي من يسأله. فالرب فيها فعل الله. انما الاله او الله تذكر كثيرا في العبادة في فعل العبد كان لا يتقرب به الى الله. فالرب مسلا آآ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي آآ زرع عند بيتك المحرم. آآ ربنا - [00:01:44](#)

الصلاة رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وهكذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة فالمؤمن يسأل ربه ان يؤتيه الله في الدنيا حسنة. اختلف العلماء في في المراد بالحسنة لكن المهم ان العبد يسأل ربه من خير الدنيا - [00:02:06](#)

وفي الآخرة حسنة. وطبعا يعني اعظم حسنة في الآخرة هي الجنة. وفيها يرى المؤمن ربه واعظم ما يناله المؤمن في الجنة هو ان يرى ربه وان يرضى الله عليه رضا لا يسقط عليه بعده ابد - [00:02:25](#)

هذا اعظم نعيم ورضوان من الله اكبر قال وقنا عذاب النار. قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قنا عذاب النار فيها معنيان عظيمان. الاول - [00:02:39](#)

ان انك تسأل ربك ان يهديك للاسباب التي تتقي بها النار يعني انت تسأل الله سبحانه وتعالى ان ييسرك للامور التي تجعلك من المتقين. ممن يتقون عذاب النار. والامر الثاني تسأله ان يصرف عنك عذاب النار - [00:02:55](#)

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ايضا عندنا ان هذا الدعاء من دعاء المؤمنين قال الله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في -

خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار هذا من اخص دعاء المؤمنين. فنكثر من هذا الدعاء. اتفضل.

قال باب التعوذ من فتنة الدنيا. وقال حدثنا فروة ابن ابي المغراء - [00:03:29](#)

قال حدثنا عبيد بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن عبيدة قال حدثنا عبيدة ابن حميد عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه قال كان - [00:03:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة. واضح جدا ان الصحابة كثيرا ما يذكرون هذا الامر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الدعاء او هم سألوه بما ندعو او علمني دعاء - [00:04:02](#)

او كان يعلمنا هذا كما يعلمنا السورة من الصلاة. هذا يدل على ان باب الدعاء والسؤال والاستعاذة من اهم الامور التي يتعلمها المسلم ويدعو بها من القرآن والحديث وجمع هذه الداعية من القرآن والحديث هذا افضل ما تدعو به وتعلمه ولدك - [00:04:15](#)

افضل من انشاء الدعاء اه يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان نرد الى ارض العمر ونعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر - [00:04:33](#)

تكرير الدعاء. وقد حدثنا ابراهيم بن منذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب فانه يعني سحر - [00:04:45](#)

حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجله - [00:04:58](#)

وقال احدهما لصاحبهما وجع الرجل. قال مطبوب قال من طبة؟ قال لبيد ابن الاعصم. قال في في ماذا قال في مشطي في مشط ومشاطط معروف. والمشاططة التي هو الشعر الذي يسقط من اللحية او الرأس عند التسريح - [00:05:18](#)

الله بكم. قال وجف طلعة. قال فايته؟ قال في ذوى ذروة وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء - [00:05:35](#)

كأن نخلها رؤوس الشياطين. قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر. فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته؟ قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اشير على الناس شرا. زاد عيسى ابن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وثاق - [00:05:52](#)

ودعا ودعا هذا هو المراد. ان الانسان لا يدعو بالشيء الذي يريده مرة واحدة وانما يكرر الدعاء بارك الله بكم. باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسيع كسيع - [00:06:12](#)

يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر رضي الله عنهما دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. اللهم العن فلانا وفلانا. حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء. يعني لا عن المعين - [00:06:32](#)

يعني حتى لو كان كافرا هذا محل خلاف والافضل انك انت تلعن الظالمين الكافرين. يعني بشكل عام بارك الله فيكم وقال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن ابي عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

احبابي فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزان اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده - [00:07:03](#)

الاخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انجع عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي الوليد ابن الوليد طبعا اولاً في الدعاء على المشركين يجوز ان ان تخصص من تدعو عليه هذا اول شيء - [00:07:20](#)

الامر الثاني هنا يجوز ان تخصص من تدعو له جزاكم الله خيرا. قال اللهم انجز سلامة ابن هشام اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضض. اللهم اجعلها سنينك سنين سنين - [00:07:34](#)

وقال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحبص عن عاصم عن انس رضي الله عنه مع مفهوم سليم يوسف عليه السلام اللي هي في الصورة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا. فمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليه. وجد يعني حزن. اشتد حزنه يعني - [00:07:48](#)

شهرًا في صلاة الفجر ويقول ان ان عصية عصوا. عصوا الله ورسوله. نعم حدثنا عبد الله بن محمد في عصت حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزفريّة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون - [00:08:08](#) السلام عليك. ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السهم واللعنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر فقالت يا نبي الله او لم تسمع ما يقولون؟ قال او لم تسمعي ارد عليهم ذلك ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

لأنهم دعوا عليه فدعا عليهم وان كان كلمة نعم نعم لان اه نعم الواو الواو هنا مختلف في بعض الروايات انها ليست موجودة والاقرب ان هي عليكم عليكم هو يجعل الدعاء عليه. لكن في رواية اخرى - [00:08:50](#)

ان الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في يعني حتى لو قالوا عليكم فلا يستجيب الله سبحانه وتعالى قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام ابن حثان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبدة او قال حدثنا عبدة قال حدثنا - [00:09:08](#)

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال بلى فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارًا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى - [00:09:28](#)

الشمس وهي صلاة العصر. نعم دعا عليهم باب الدعاء للمشرّكين وقال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل ابن عمه - [00:09:38](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادعوا الله عليها يظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم - [00:09:51](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن صباح. قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء. رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله. وما - [00:10:03](#)

انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اسررت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدر وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. في هذا الدعاء اول ما يستوقفك في هذا الدعاء - [00:10:23](#) هو ان اعظم ما يسأل الله سبحانه وتعالى هو المغفرة وان اعظم ما يخشى العبد على نفسه هو الذنب اذا كان اعظم ما يسأله العبد هو المغفرة. فاعظم ما يخشاه على نفسه الذنب - [00:10:40](#)

اليس كذلك فهنا في هذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني. يعني انت قد تقع منك ذنوب وانت تتنبه انها ذنب. وقد تقع تقع منك الذنوب ولا تتنبه ولا تذكرها. فانت تسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:10:53](#)

يغفرها لك ثم قال اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي. هو ده الاعتراف كما قلنا اه اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ثم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت - [00:11:13](#)

وانت على كل شيء قدير في الحديث السابق لما اخذنا في حديث الاستفتاح وفي غيره اللهم باعد بيني وبين خطاياي هذا يدل على ان المؤمن يخشى هذا الذنب ويريد ان لا يبقى عنده ذنب. يعني لا يستصغر ذنبا لدرجة انه يريد ان يباعد بينه وبين خطاياها. كما يباعد بين المشرق والمغرب - [00:11:33](#)

ويريد ان ينقيه الله من ذنبه كما ينقى الثوب الابيض من الدنس يبقى المؤمن لا يحقر ذنبا ولا يرضى ان يبقى وهو مصر على ذنب لا

يستغفر الله منه بخلاف - 00:11:57

يرى ذنبه كأنه ذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا يستهين به. طب لماذا يخاف المؤمن من الذنب؟ أولا لانه معصية لله. ثانيا لانه يخشى من من سيئات الاعمال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعانى انما استنزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. واضح - 00:12:10 ثم تأتي وانت على كل شيء قدير وانت على كل شيء قدير يا شباب هذه عظيمة جدا في الدعاء. وفي التوبة. لان العبد قد يكون مبتلى بذنب معين يتصور انه لا يمكن ان - 00:12:29

على تركه فاذا علم ان ربه على كل شيء قدير اعينه ببقى هو مثلا ربنا قال يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري تحتها الانهار. يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. وهم يسعون - 00:12:44 بين ايديهم وبايماهم يقولون ربنا تمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير باستدعاء انك على كل شيء قدير في التوبة في المغفرة يجعل لك لا يقنط من رحمة الله. ومهما كان مبتلى بذنب ومهما حدثته نفسه بانك اذا تبت سترجع - 00:13:01 يعلم ان ربه على كل شيء قدير. وهو سبحانه وتعالى قادر على ان يذهب الا يعاتب قلبه بشهوة يجاهد نفسه عليها. ويبقى هذا الامر مهم يا شباب. وانت على كل شيء قدير. يعني انا وان لم اقدر على هذا فانا بك - 00:13:18

ولا حول ولا قوة الا بك. وهذا الدعاء عظيم افضل بارك الله فيك. وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:34 قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله ابن عبد المجيد. قال حدثنا اسراييل قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه - 00:13:48 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو. اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري. وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي - 00:14:04

لهزلي وجدي وخطاياي وخطايا وعبدي. مم. وكل ذلك عندي. اه وكل ذلك عندي. يعني انت لا تقول ذلك من باب التفضل كل ذلك عندك باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة. وقال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب - 00:14:14

عن محمد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله يسأل خيرا الا اعطاه. وقال بيده قلنا يقللها يزهد - 00:14:34 يعني يقلل هذه الساعة. مخض اختلف في هذه الساعة يعني قيل آآ في قبل آآ صعود الامام على المنبر وقيل قبيل المغرب كيف يكون قبيل المغرب وهو قال وهو قائم يصلي - 00:14:51 فذكر يعني عدد من اهل العلم ومنهم اظن رواية عن بعض الصحابة ان ان من من انتظر الصلاة فهو في صلاة ولا يلزم ان يكون يصلي معنى ان هو يصلي - 00:15:06

يعني الصلاة المعروفة يعني طيب ده فيه هذا فيه هذا فيه ان ان المؤمن يتعلم او يتعرف على الساعات التي تكون ارجى للدعاء. واعظم ساعة هي التي تخلص اعظم ساعة استجابة - 00:15:16 هي اخلاصك في الدعاء. اي بقى او اي وقت قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا. وقال حدثنا قتبية بن سعيد قال لنا في اليهود ولا يستجابوا لهم فينا - 00:15:32 يدل على ان المؤمن اذا لم يكن مذنباً وظالماً لنفسه فلا يعبأ بدعاء من دعا عليه احيانا الانسان يهددك وهو الظالم والباغي ويهددك بانه سيدعو عليك فانت احيانا يرق قلبك - 00:15:47

خشية انه يستجاب له لا اذا لم تكن ظالماً فلا تعباً بهذا الدعاء هذا الدعاء انما يهدد به الظالم انما اذا كان الانسان يعلم انه ليس ظالماً فليدعو جزاك الله خيراً. قال حدثنا قتبية ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي - 00:16:02 عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك قال وعليكم قالت عائشة

السلام عليكم الله ولعنكم الله وغضب عليكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة. عليك بالرفق وإياك والعنف. او

الفحش؟ قالت اولم تسمع ما قال - [00:16:21](#)

قال اولم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التأمين وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدث آآ حدثناه عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمين - [00:16:43](#)

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهريب. وقال حدثنا عبدالله ابن مسلمة عن ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال - [00:17:07](#)

قال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت على عبده - [00:17:21](#)

الرقاب كانه اعتق عشر رقاب يعني وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه. نعم. بارك الله فيك. وقال - [00:17:35](#)

هذا الدعاء فيه اثران عظيمان الاثر الاول هو الاجر والاثر الثاني هو انه يحفظ بهذا الذكر من الشيطان يعني اذا انت حينما تذكر الله سبحانه وتعالى لا تنوي فقط الاجر. وانما تنوي ان ان يعيذك الله سبحانه وتعالى من الشيطان. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له -

[00:17:48](#)

فهو له قرين. فالشيطان يستضعفك ويستقوي عليك بقدر خروجك عن سلطان الله سبحانه وتعالى هنا تكون ضعيفا ربنا سبحانه وتعالى قال للصحابه الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت - [00:18:08](#)

وقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. لماذا؟ لان كيد الشيطان مقابلا بكيد الله وقدره الله تبارك وتعالى. فحتما ضعيفا. فالشيطان يستقوي عليك بقدر خروجك عن معية الله او رعاية الله او ولاية الله - [00:18:27](#)

لذلك هو الشيطان قال ايه؟ فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. هؤلاء لا سلطان لي عليهم وبقدر ما يكون العبد مخلصا ذاكرا ربه يثاب وانا في رأيي اعظم من هذا الثواب ان يحفظه الله من الشيطان. وان يعينه على شيطانه - [00:18:44](#)

وقال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الملك ابن عمر الحرز اللي هو الحفظ او الصوم. يصونه الله ويحفظه مصيرا وقال اه حدثنا عمر ابن ابي زائدة عن اسحاق عن عمر ابن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل من ولد اسماعيل -

[00:19:04](#)

آآ وقال عمر آآ ابن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفري عن الشعبي عن ربيع عن ربيع بن خيثم فقلت للربيع ممن سمعته؟ فقال من عمر ابن ميمون - [00:19:26](#)

اتيت عمرو ابن ميمون فقلت ممن سمعته؟ فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته؟ قال من ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه يحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق - [00:19:45](#)

حدثني عمرو ابن ميمون عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب رضي الله عنه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال موسى حدثنا حدثنا يدخل الاختلاف في الاسناد يعني - [00:20:03](#)

عن عامل عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ادم حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك ابن ابن ميسرة قال سمعت هلال ابن يساف عن الربيع ابن ابن - [00:20:15](#)

ابن خثيم وعمل ابن ميمون عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله. وقال الامش وحصن عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله. ورواه ابن محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:20:35](#)

الحديث مختلف فيه في الرفع الوقف هل هو من كلام الصحابي او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ والبخاري اراد ان يبين هذه الرواية. ولم وكأنه لم يقطع فيها يعني. يعني كأنه لم يقطع ذكر الخلافة - [00:20:47](#)

كأنه اما يصوب كل هذه الواجهة آآ او يعني يرجح بعضها على بعض احسن الله اليكم. باب فضل التسبيح. وقال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:03](#) من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. حطت خطاياهم قد يدل على ان العمل الصالح آآ ليس فقط في الثواب. وانما اثره ايضا في تكفير الخطايا. او حط الخطايا - [00:21:19](#)

واضح؟ وبعض العلماء قال يستثنى من ذلك الكبائر. ولا ارى ذلك صحيحا بل حتى الكبائر قد تكفر بالعمل الصالح. قد تكفر. لا يلزم ان تكفر ولكن قد يبلغ والعمل الصالح اما لاختصاص العبد فيه واما لعظم هذا العمل كالجهد والهجرة آآ والحج ونحو ذلك - [00:21:35](#)

آآ والله سبحانه وتعالى يحط عنه به آآ سيئة هذه الكبيرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان - [00:21:54](#)

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده. في هذا الحديث يدل على ان اجر ليس على قدر وقد يعظم الاجر - [00:22:08](#)

والعمل هين ويسير وقد يكون العمل عظيما لكنه بدعة ليس على السنة. فالاجر على قدر الاتباع. وليس على قدر المشقة ليس مجرد كون العمل فيه مشقة؟ هذا هو الذي يرفع رتبة العمل - [00:22:22](#)

وانما منزلة العمل بان يكون سنة وان يخلص فيها فيه العبد. وان يكون متبعا فيه النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا ركعتا الفجر خفيفتان خبير من الدنيا وما فيها وضح كده. ليس مجرد ليس المناط في العمل ان يكون فيه مشقة. لكن - [00:22:37](#)

اذا كان العمل فيه مشقة وصبر عليه العبد فانه يثاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اجر ك على قدر نصبك. لما كانت ستعتمر من التنعيم. وكما قال لبعض الصحابة الذين كانت بيوتهم بعيدة عن المسجد - [00:22:57](#)

احتسبوا اثاركم. واضح لكن هل الانسان اذا كان له طريقان لنفس العبادة؟ فاختار هو الاشق مثلا هو يذهب الى المسجد من طريق سهل وامامه طريق اخر صعبوا فيه او حر او فيه مثلا آآ اشياء مثلا اي ضرر - [00:23:12](#)

فاذا ظن انه لو تعمد اختيار الاصعب بناء على ان الاجر على قدر المشقة هذه بدعة انسان مثلا يقفل في الشتاء تعمد ان يغتسل بالماء البارد عشان يكون فيه تعذيب. لأ هذا تعذيب لا فائدة منه - [00:23:31](#)

الانسان اذا حتى اذا اختار العمل فيه مشقة تكون هذه المشقة مشروع. يعني بمعنى زي مسلا النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تفتطرت قدماه يعني امر مشروع لكن انسان يتعمد ان يختار المشقة لذات المشقة ظنا منه ان الله يريد ان يعذبه - [00:23:48](#)

مثل الرجل الذي نظرا هو يعني يحج صائما ولا يتكلم ولا يستظل النبي صلى الله عليه وسلم قال مروه فليتكلم وليستظل وليتم صومه. عايز يصوم ماشي لانه مشروع. فابقى الامر المشروع - [00:24:05](#)

والغى منه الايه؟ والغير المشروع. لان هو كأنه توهم ان مجرد المشقة المطلوبة. لا المطلوب هو ان تعبد الله على هدى من الله. قد يكون مما شرع الله شيء من المشقة. زي الصيام. صح ولا لأ؟ زي مثلا - [00:24:19](#)

مثلا في البرد وانت ليس عندك ماء ساخن مثلا يكون في مشقة لكن انت لو ظنيت ان بمجرد مرادها لا ليس صحيحا لأ هو اذا اراد ان يفعل ذلك ليس ظنا منه ان الاجر على قدر المشقة جائز - [00:24:36](#)

يعني واحد يعني عايز يقضي المناسك وماشي عادي انا نفسي عملت اه لماذا يخرج اذا اذا خرج بناء على ان الاجر على المشقة خطأ طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة حديث صحيح - [00:24:56](#)

ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. والانسان لماذا يتعمد ان يشق على نفسه الله سبحانه وتعالى حتى في الحديث لما جاء ثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلموا انه يقوم وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء - [00:25:16](#)

ظنوا ان هذا امر خفيف وتقلوها فكل واحد منهم اختار المشقة او واحد اراد ان يخالف فطرته فقال لا اتزوج يعني شوفي يعني يخالف هذا ويتعبد بهذا ان هو لا يتزوج. ممكن الانسان لا يتزوج لكن ان يتقرب الى الله بالا يتزوج هذه بدعة - [00:25:30](#)

كذلك الثاني قال اقوم ولا انام والثالث قال اصوم ولا افطر. كلهم اختاروا المشقة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان بين ان هديه

اكمل الهدى واحسن الهدى وانه من رغب عن سنته فليس منه. يعني هذا ليس امرا اختياريا منك انك انت تختار العبادة كما تحب. لأ. فاستقم كما امرت - [00:25:48](#)

طبعاً سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لان سبحان الله هي كلمة فيها تسبيح وتعظيم وكلمة الحمد فيها لان الله سبحانه وتعالى له المثل الاعلى. فهاتان الكلمتان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. والاكثار من هذه الكلمة باب عظيم في الحسنات. وهي كلمة يسيرة - [00:26:06](#)

حتى خفيفة على اللسان ليس فيها كلام كثير. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نفع الله بكم باب فضل ذكر الله عز وجل. وقال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابي اسامة عن بعيد ابن عبد الله - [00:26:30](#)

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر والذي لا يذكر مثل الحي والميت. نعم - [00:26:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيراً ما يضرب الامثال. والامثال. والله تبارك وتعالى في القرآن يضرب الامثال. والمثل هو ان آآ هو ان تشبه شيئاً بشيء لابد ان يكون الشيء المشبه به معلوماً للمتلقي. صح ولا؟ مثلاً - [00:26:54](#)

انا اريد ان ابين اريد ان ابين ان القلوب اذا يعني تنافر ودها حصل انت مسلاً وواحد صديقك حصل بينكم تنافر طب القلوب ما في القلوب لا يعلمه الا الله - [00:27:11](#)

انا اريد ان اشبه هذا فمثلاً يقول بعض الشعراء ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاج كسرها لا يشعب خلاص كده المعنى ان هو بين لك معنى غائب معنا مشاهد مشاهد. كويس كده - [00:27:25](#)

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا واحد حمل التوراة فلم يقبلها ولم يعمل بها ولم يهتدي بها طب انت عايز تفهم ما مثل هذا؟ فيشبه لك بحمار يحمل الاسفار وفيها العلم والهدى وهو لا ينتفع منها وهي حجة عليه. يعني هي تثقله - [00:27:41](#)

لا ينتفع منها فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يضرب مثلاً لمن يذكر الله ومن لا يذكر الله فقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه ما المراد هنا بالذكر - [00:28:01](#)

الا يغفل عن الله فكل من اطاع الله فهو ذاك كل من ترك معصية الله فهو ذاك كل من كل من تذكر الآخرة فهو ذاك. كل من عمل الصالحات فهو ذاك. يبقى الذكر اسم عام يدل على ان هذا العبد - [00:28:16](#)

ليس غافلاً لا تكن من الغافلين طيب الذي يذكر ربه هذا هو الحي ومن كان ميتاً فاحييناه انما الكافر هو غافل عن الله او ناسي لله هذا ميت ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون ام يعقلون او يعقلون يمكنهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلاً - [00:28:34](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يشبه هؤلاء بالموتى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الدعاء. انما يستجيب الذين يسمعون والموتى ابعدكم الله احسن الله اليكم قال حدثنا خطبة بن سعيد قال حدثنا الجدير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:28:54](#)

ملائكة يطوفون في الطرق. يلتمسون اهل الذكر. فاذا وجدوا قوماً يذكر الله فنادوا. هلموا من من اعلى الذكر مدارس القرآن مدارس الحديث كل هذا ان تجلس مع اخيك تذكره بالله. هذا من الذكر - [00:29:13](#)

ويلتمسون مجالس الذكر كل ما يذكر فيه الله تبارك وتعالى كل ما يذكر فيه الله لو انت جالس مع صديقك تحدثه عن الله عن العمل الصالح ان يغير نفسه كل هذا من ذكر الله - [00:29:29](#)

قال تنادوا هلموا من الان الله اعلم يعني انت القصة ان هي طيب ارجو ان هو طيب في هذا الحديث ان العبد كلما كان اعلم بالله واسماء الله كان اكثر تسبيحاً له وتكبيراً وتحميداً وتمجيذاً وحبا وعبادة وتوكلاً - [00:29:42](#)

وهكذا قال واكثر لك تسبيحاً. قال اه يقول فما يسألوني؟ قالوا قال يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها؟ وليس المراد بالتسبيح فقط ان يجري على لسانك العبد قد يسبح ربه بقلبه ولا ولا يجري على لسانه التسبيح. وقد يسبح بلسانه ولا لا يعقل معنى التسبيح

وهو لا يسبح الله. يعني بمعنى انه قد - 00:30:07

يقول الله اكبر. مع انه في الواقع يرى غير الله اكبر منه ويتوغل على غير الله المراد بهذا ان تكون ذاكرة في قلبك كاصل ثم ان تذكر بلسانك قال يقولون لا والله يا ربي ما رأوها. قال يقول فكيف لو انهم رأوها؟ قال يقول لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا. واشد لها طلبا - 00:30:31

واعظم فيها رغبة. قال فمما يتعوذون؟ قال مما يتعوذون هذا يدل على ان المؤمن لابد ان ما الذي يتعوذ منه قال يقولون من النار. قال يقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله ما رأوها - 00:30:55

قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة. قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسه - 00:31:13

في هذا الحديث ان المؤمن الصالح بركة على من يخالطه وهذا في رأي يا شباب من اعظم ما في الحديث اللي هو المؤمن القوي خير واحب الى الله فيها جهران هنا ان الله يحب انه خير. لانه هذا المؤمن القوي - 00:31:32

الذي يأخذ الامور بجد ويعني آآ يتقي الله سبحانه وتعالى هو يكون قدوة يلا يا شباب بسم الله نعتذر كان حصل العطل في الانترنت نعم. كنا نتكلم عن ان المؤمن - 00:31:50

المؤمن الصالح الذي يجتهد في العبادة والعمل الصالح ويتقي الله سبحانه وتعالى. هو في نفسه قدوة وهو في نفسه بركة فاذا جمع مع ذلك انه يحث من من من يخالطهم بتقوى الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث مبين جدا لهذا المعنى. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - 00:32:10

اتفضل جزاكم الله خيرا وقال رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه. يعني لو قال شعبة عن الاعمش احنا عندنا جرير لما رواه عن الاعمش جعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:32:29

لما رواه شعبة عن الاعمش لم يرفعه. يعني جعله من كلام ابي هريرة رواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. باب قول لا حول ولا قوة الا بالله. وقال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن. قال اخبرنا عبد الله - 00:32:41

قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما عليها رجل نادى فرفع صوته. لا اله الا الله والله اكبر. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته. قال فانكم لا تدعون اصم - 00:32:55

ولا غابا. ثم قال يا ابا موسى او يا عبدالله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة؟ قال بلى. قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذا ايضا يدل على ان ان المسلم اذا اذا تعلم الاذكار وتعلم الدعاء والسؤال عن الوحي - 00:33:15

انه بذلك يسأل الله عز وجل باعظم السبب. لانه قد يكثر من الدعاء. يبقى يذكر الله مدة طويلة ويكون هناك بعض الاذكار هي اعظم اثرا واكثر اجرا كما في الحديث - 00:33:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحدى زوجاته وقد بقيت مدة تذكر الله. قال قلت بعدك اربع كلمات اربع كلمات. سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه. سبحان الله مداد كلماته - 00:33:45

في رواية اخرى عن سفيان بن عيينة ولكن هذه الرواية التي قلتها هي الاصح سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لكن هذه الرواية التي ذكرتها في في الاول هي الاصح. سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه. سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. هذه الكلمات الخفيفة - 00:33:59

هي اعظم واثقل من كثرة الدعاء. فنفس الشيء هناك اه لا حول ولا قوة الا بالله هي كلمة يسيرة. لكن اذا تدبرها العبد علم انه لا قوة له الا بالله. لا يصرف عن الشر الا بالله ولا يقوى على الخير الا بالله. فلذلك كانت كنزا من كنوز الجنة. لان العبد انما يريد في حياته -

00:34:17

ان يهجر ما لا يرضي الله وان يعمل بما يرضي الله فيحتاج الى الهجرة والجهاد فما الذي يعينه على ذلك؟ الله تبارك وتعالى باب لله

مئة اسم غير واحد. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان. قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:34:37 رضي الله عنه رواية قال لله تسعة وتسعين رواية يعني آآ يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة. لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. نعم. الله سبحانه وتعالى هو الواحد - 00:34:56 سبحانه وتعالى آآ انا اليه تسعة وتسعين اسما هل معناها ان اسماء الله تبارك وتعالى محصورة في التسعة وتسعين؟ لا لماذا؟ اول شيء ان هذا الحديث لا يدل عليها. كما تقول انت انا معي الف دينار اعدتها للصدقة - 00:35:14

هل هذا يدل على ليس معك الا الالف دينار؟ فان لله تسعة وتسعين اسماء. من شأن هذه الاسماء انه لا يحفظها احد الا دخل الجنة طب ما حفظها؟ في رواية اخرى من احصاها دخل الجنة. الحفظ ليس ان تحفظ الاسماء. وانما الحفظ ان تعمل بهذه الاسماء. فاذا علمت ان الله - 00:35:30

تواب تكثر التوبة. واذا علمت ان الله غفار تستغفر فلا تستعظم. واذا علمت ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير تتوكل عليه فاذا حفظ الاسماء هو ان تحفظها وان تتعبد بها الى الله تبارك وتعالى - 00:35:51

وكذلك من اسماء الله سبحانه وتعالى انه وتر. اتفضل قال باب الموعظة ساعة بعد ساعة. وقال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبدالله اذ جاء يزيد ابن ابن معاوية - 00:36:05 الهت الاثقال لها ولكن ادخلوا فاخرجوا آآ فاخرجوا اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست. فخرج عبدالله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اما اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتصور - 00:36:21 ولنا بالموعظة في الايام كراهية السامع ليس معاوية بن ابي سفيان انما هو احد اصحاب ابن مسعود ابن مسعود له تلاميذ منهم عبيد السلماني وشقيق وزر ابن حبيش وعلقمة. منهم يزيد ابن معاوية هذا - 00:36:41

طيب ففيه هنا البخاري رحمه الله اراد ان هو يتكلم عن باب الدعاء ان الواعظ الذي يذكر الناس بالدعاء وبذكر الله وبالاستعاذة وبالسؤال لا يكثر بينما يتخولهم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وكما كان آآ يفعل بهم عبدالله بن مسعود -

00:37:01

رضي الله عنهم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار آآ يعني الان آآ نغير البث لان احنا سندخل في كتاب القدر وهو اخر كتاب آآ من كتب البخاري في هذه الدورة - 00:37:21 وبعده سيكون عندنا لقاء مع ترجمة الامام ما لك نقرأها ونتعلم منها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الان ان شاء الله سننتقل الى البث الاخر - 00:37:37